

المصدر: عك اظ

التاريخ: ٢٠٠٢ رجب ١٤٢٤ هـ

المُسلمون في كل مكان

□□ المسلمون في كينيا

كينيا من دول شرق افريقية وعاصمتها نيروبي والطبيعة في كينيا خلابة والزهور فواحة ونظافة البلد تواجهك اينما كنت فلا يوجد بها ذباب ولا بعوض حيث قضت الدولة على ذلك بالنظافة وبالوسائل العلمية الأخرى وتنتشر المدارس الإسلامية في كينيا على مدن الساحل التي يمكن ان نطلق عليها المدن الإسلامية الكينية وهي : لامبو ومسبوري ومالندي وممياسة والمسلمون منتشرون في كينيا ليس على مدن الساحل فحسب وانما ينتشرون هنا وهناك في كل مدينة وقرية .

لبعض هذه المدارس وكان على رأسهم السيد حسن الشريتلى والاخوان الاستلان عبد العزيز الدخيل واخوه عبد الوهاب الدخيل من اهل المدينة المنورة الذين انعم الله عليهم بفضله العميم فتبرع مغالى السيد حسن الشريتلى بمبلغ ١٠٠ الف ريال لشراء دار لمدرسة النور الإسلامية وعبد الوهاب الدخيل بمائة الف ريال اخرى لشراء دار لمدرسة النجاح الإسلامية في لامبو

وهناك مدارس إسلامية كثيرة في كينيا تحتاج لمثل هذه التبرعات السخية لكي تقف هذه المدارس على اقدامها وتكون ذات امكانيات امام النشاط التنصيري المدعم بالمساعدات المادية والامكانيات البهائلة . ونحن واثقون ان هناك كثيرا من رجال المسلمين الخيرين الذين يريدون ان يسهموا في الاعمال الخيرية متى وجهوا الى الخير ، وتنبهوا الى هذا الدرب الخير الذي به تعلو راية الاسلام خلفا في كل مكان .

وتصل نسبة المسلمين في كينيا حوالى ٥٠٪ من عدد السكان الذى يبلغ ١٢ مليوناً وفي نيروبي العاصمة وحدها ١٠٠ الف مسلم وفي كينيا كثير من المدارس الإسلامية منها مدرسة النور الإسلامية في مسبورى ومدرسة النجاح في لامبو وفيها يدرس القرآن ترتيلا وتجويدا وهذه المدارس الإسلامية الكثيرة في كينيا تكتظ بالطلاب الذين يدرسون الى جانب العلوم الإسلامية واللغة العربية عددا من العلوم الحديثة ، وتؤدي هذه المدارس الى جانب رسالتها الثقافية الإسلامية بين الدعوة للاسلام بشتى الطرق واهمها اضطلاع الدارسين والخريجين منها بذلك .

والشئ الذى يلفت الانتظار هو ثبات اساتذة هذه المدارس الإسلامية في كينيا رغم ضالة مرتباتهم الشهرية .

وقد تطوع بعض رجال الخير لمساعدة هذه المدارس الإسلامية ومن هؤلاء الخيرين الذين وهبوا كثيرا من اموالهم